المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 22-11-2005
الصفحـات : 4
العـــدد : 4425
المسلسل : 13

مجلس الوزراء ينوه بكلمة الملك في افتتاح منتدى الطاقة لاستقرار السوق النفطية

خطة التنمية الثامنة .. رفع مستوى المعيشة وتوافر فرص عمل للمواطنين

إلغاء قرار فرض عقوبات اقتصادية على العراق

مشروع يرتقي بخدمات الكهرباء ويحمي حقوق المستهلك

الرياض - واس: وافق مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس، على خطة التنمية الثامنة للبلاد لرفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتوافر فرص العمل للمواطنين.

وتعد أبرز معطيات خطة التمنية التي أقرها المجلس أمس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط وقرار مجلس الشورى، تنمية الموارد البشرية عن طريق الاستمرار في تطوير التعليم والتدريب واكتساب المهارات والتوسع في العلوم التطبيقية والتقنية؛ تنويع القاعدة الاقتصادية وتحسين إنتاجية الاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية تركيزا على الصناعات الاستراتيجية والتحويلية وخاصة الصناعات كثيفة الاستخدام للطاقة ومشتقاتها وصناعة الغاز الطبيعي والتعدين والسياحة وتقنية المعلومات وذلك عبر تذليل العوائق للاستثمار والإسراع في تنفيذ استراتيجية التخصيص، زيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تطوير منظومة العلوم والتقنية والاهتمام بالمعلوماتية ودعم البحث العلمي والتوجه نحو اقتصاد المعرفة، زيادة مشاركة المرأة السعودية وتعضيد دور الأسرة في المجتمع والحفاظ على قيمها الإسلامية والعربية من خلال تطوير قدرات المرأة وإزالة المعوقات أمام توسيع مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية والإنمائية.

كما تضم الخطة العديد من البرامج والمشاريع مما يتصل مباشرة بحياة المواطنين ورفاهيتهم وتحسين مستوى معيشتهم.

من جهة أخرى، وافق المجلس

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 22-11-2005 العـــدد : 4425
الصفحـات : 4 المسلسل : 13

على مشروع نظام تعرفة الطيران المدني المرفوع من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وأعد مرسوم ملكي بذلك.

ومن أبرز ملامح هذا النظام: منع أي طائرة من مغادرة أرض المطار إذا هبطت فيه قبل أن تدفع جميع الأجور المستحقة عليها إلا إذا كان للجهة التي تتبعها الطائرة وكيل أو ممثل مسؤول في المملكة ومعتمد من قبل الهيئة يقوم بدفع مستحقاتها نظاما كما حدد النظام الفئات التي تستوفي فيها الهيئة العامة للطيران المدني الأجور المستحقة عن عمليات النقل الجوي ورحلاتها داخل المملكة ومنها وإليها.

وأقر مجلس الوزراء إلغاء قرار فرض عقوبات اقتصادية على العراق لانتفاء الأسباب المؤسسة له، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخارجية.

ووافق المجلس على مشروع نظام الكهرباء الذي يتضمن الارتقاء بالخدمات الكهربائية التي تعنى بالمستهلك وحماية حقوقه، تشجيع القطاع الخاص على الإسهام والمشاركة في التوسع المنهجي لصناعة الكهرباء وتطويرها وحماية الاستثمار وتمكينه من تحقيق عائد اقتصادي عادل، ضمان التزام قطاع الكهرباء بسياسات الدولة وتوجيهاتها ومتطلباتها الخاصة بأمن الإمدادات الكهربائية والنمو الاقتصادي وخير المجتمع، توفير إطار تنظيمي لصناعة الكهرباء والعمل على تهيئة بيئة مناسبة لتشجيع التنافس المشروع في صناعة الكهرباء وتشجيع الاستثمار المحلي والدولي في صناعة الكهرباء.

وفي بدء الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج لقاءاته مع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندو ليزا رايس والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى والتي تركزت على بحث مجمل الأوضاع والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في العراق وكذلك الوضع بعد صدور تقرير قاضي التحقيق الدولي ديتليف ميليس في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري إضافة إلى الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في مختلف القضايا التي تهم المنطقة والعالم.

وأكد خادم الحرمين الشريفين أهمية قيام هاتين المنظمتين دوليا وعربيا بدورهما المنتظر نحو تعزيز الأمن والسلام على المستويين الدولي والعربي مجددا دعم ومساندة المملكة لكل جهد يحقق الخير والاستقرار والأمان للمنطقة وكل دول وشعوب العالم.

وتطرق المجلس إلى افتتاح خادم الحرمين الشريفين السبت الماضي المقر الدائم لمنتدى الطاقة الدولي الذي جاءت إقامته لتبلور مبادرته حفظه الله لإنشاء آلية دائمة تحقق الحوار والتشاور المثمر بين الدول المنتجة والمصدرة للنفط والغاز والدول المستوردة من أجل الحفاظ على استقرار السوق النفطية ومراعاة مصلحة الجانبين.

ونوه المجلس بالمضامين التي اشتملت عليها كلمة خادم الحرمين الشريفين والتي عبرت بوضوح عن سياسة المملكة النفطية وما أكدته من حرص المملكة على استقرار أسواق النفط وتلبية احتياجات السوق، وما حثت عليه بأن على الدول المستهلكة أن تعيد النظر فيما تفرضه من ضرائب على المنتجات النفطية ومسؤوليتها تجاه ما يحدث من مضاربات في سوق النفط، كما نوه بما جاء في كلمة خادم الحرمين من تأكيد الحرص على تحقيق سعر معقول وعادل للنفط وتوفير الإمدادات الكافية من النفط لكل المستهلكين على ألا تمس زيادة طاقتنا الإنتاجية حقوق أجيالنا القادمة ولا تضر بالحقول.

وأعرب المجلس عن أمل المملكة في أن يكون لجهود الأمانة العامة للمنتدى الأثر الفعال في تعزيز التعاون والفهم المتبادل بين المنتجين والمستهلكين.

وأوضح إياد بن أمين مدني وزير الثقافة والإعلام أن المجلس استمع بعد ذلك وبتوجيه كريم إلى حديث من الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن زيارته مصر ومباحثاته مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك حول مجمل الأوضاع على الساحتين العربية والدولية ولاسيما الوضع في كل من العراق وفلسطين وموقف البلدين منها بما يعزز العمل العربي المشترك إضافة إلى سبل دعم وتعزيز آفاق التعاون القائم بين البلدين الشقيقين.

كما أعرب المجلس من جهة ثانية عن تمنيات المملكة أن يتوصل مؤتمر الوفاق الوطني العراقي المنعقد حاليا في القاهرة إلى ما يحقق الوفاق بين كل أبناء العراق وهو المطلب الأساس لإنجاح العملية السياسية الجارية والضمان الرئيس للحفاظ على سيادة العراق ووحدة أبنائه وأراضيه.

وأفاد وزير الثقافة والإعلام أن مجلس الوزراء أعرب عن اغتباطه بمصادقة المجلس الوزاري لمنظمة التجارة العالمية على انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية بحيث تصبح عضوا كامل العضوية عند اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة في هونج كونج منتصف كانون الأول (ديسمبر)، المقبل أوائل شهر ذي القعدة المقبل.

وأكد المجلس أهمية انضمام المملكة إلى المنظمة وضرورة استعداد جميع القطاعات للتفاعل مع متطلبات هذا الانضمام مما يمكن المملكة من التنافس الذي يخدم اقتصادها الوطني داخل هذا الإطار الذي ينظم التجارة العالمية والذي يضم الأغلبية الكبرى من دول العالم.

وعلى الصعيد المحلي قال وزير الثقافة والإعلام إن خادم الحرمين الشريفين أعرب عن تقديره لأهالي مكة المكرمة خلال لقائه بهم السبت العاشر من شوال الجاري على ما أبدوه من مشاعر وطنية صادقة.

وأضاف أن حكومة هذه البلاد التي شرفها الله بخدمة الإسلام والمسلمين وخصها بخدمة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة لن تقف عند حد في سبيل تطوير وتنمية وخدمة المقدسات الإسلامية وستمضي قدما في هذا السبيل بتوفيق الله.